المهارات السلوكية

اتخاذ القرار والمضي قدماً في ظل عدم اليقين

يوم واحد للتحرك حين تنقص المعلومة ويتغير السياق ولا يمكن انتظار اليقين. يتعلم المشاركون الفصل بين ما يعرفونه وما يفترضونه، وتقدير التزامهم بحسب قابلية القرار للتراجع عنه، والتقدم بخطوات يمكن التحقق منها، وشرح قرار مؤقت لفريقهم دون فقدان ثقته.

المدة : 1 يوم

الأهداف

1. التمييز بين المخاطرة القابلة للقياس وعدم اليقين والغموض، وما يتطلبه كل منها من صاحب القرار
2. الفصل بين الوقائع والفرضيات والمجاهيل في وضعية ما
3. تصنيف قرار بحسب قابليته للتراجع، وتقدير وقت التحليل وفق ذلك
4. التقدم بخطوات صغيرة مع معايير للمواصلة أو التوقف تُحدَّد مسبقاً
5. إبلاغ الفريق بقرار مؤقت ومراجعته دون خسارة المصداقية

البرنامج

اليوم 1 – صباحًا

لماذا يشل عدم اليقين: انتظار المعطى الناقص، والبحث عن
• الإجماع، والتأجيل
مخاطرة وعدم يقين وغموض: ثلاث وضعيات وثلاث طرق للقرار
•
خريطة الوضعية: ما نعرفه، وما نفترضه، وما نجهله، وما يمكن
• تعلمه بسرعة
قرارات قابلة للتراجع وأخرى لا رجعة فيها: أين نستثمر وقت
• التحليل

اليوم 1 – مساءً (ورشة)

التقدم بخطوات: خطوة أولى بلا ندم، ونقطة قرار، ومعايير
• المواصلة أو التوقف
سجل الفرضيات: تدوينها والتحقق منها ومراجعة القرار حين
• تسقط إحداها
• إعلان قرار مؤقت: ما تقرر، وما بقي مفتوحاً، ومتى نعيد التقييم
ورشة: قرار معلق ضمن نطاقكم، معدّ إلى حدود الخطوة الأولى
•
• اختبار المكتسبات وعرض القرارات المعدّة

المقاربة البيداغوجية

• حالات قرار في سياق متحرك: فقدان زبون مهم، وانقطاع التموين، ومتطلب تنظيمي معلن دون نص نهائي
• تمرين «أعرف وأفترض وأجهل» على وضعية حقيقية لكل مشارك
• محاكاة على عدة جولات تصل فيها المعلومة تباعاً
• عمل في مجموعات فرعية ومقارنة الاختيارات
• مجموعات صغيرة من 6 إلى 12 مشاركاً، وحوار بالفرنسية أو الدارجة أو الإنجليزية

التقييم والوثائق

يحصل كل مشارك على شهادة تكوين. (1+J) اختبار للمكتسبات وعرض القرار المعدّ في الورشة، وتقييم فوري في اليوم الموالي. مرقمة قابلة للتحقق عبر الإنترنت، وتتوصل المقاولة بتقرير عن التكوين.

دعامات ثنائية اللغة لكل مشارك؛ وكل تكوين حضوري مرفق بنسخته الرقمية على منصة OmniLearn.

معلومة مفيدة

لمنهجية القرار وتحيزات الحكم، يُنظر في «اتخاذ قرارات جيدة: المنهجية والتحيزات المعرفية». أما حين يتعين الحسم في دقائق، فالنصف يوم «القرار السريع تحت الضغط» أنسب.

معلومات عملية

المدة	يوم 1
الفئة المستهدفة	المديرون ومسيرو المشاريع ورؤساء المصالح
المتطلبات المسبقة	لا يشترط أي مستوى سابق
عدد المشاركين	مجموعات من 6 إلى 12 مشاركًا داخل المقاولة
الصيغة	داخل المقاولة، حضوريًا في موقعكم
اللغة	الفرنسية أو الدارجة أو الإنجليزية؛ دعامات ثنائية اللغة
التمويل	العقود الخاصة للتكوين لدى مكتب التكوين المهني (TFP)، ومجموعات الاستشارة GIAC، والمغرب المقاولات: نُعدّ الملفات معكم دون أي تكلفة إضافية.
تكييف البرنامج	برنامج مكيَّف مع مساطركم وتجهيزاتكم والفئة المستهدفة

أسئلة شائعة

ما الفرق بينه وبين «اتخاذ قرارات جيدة: المنهجية والتحيزات المعرفية»؟
ذلك التكوين يبني القرار حين تتوفر الخيارات والمعطيات، ويعلّم رصد تحيزات الحكم. أما هنا فالموضوع هو التصرف حين تغيب المعطيات: الفرضيات والخطوات ومراجعة القرار.

وما الفرق بينه وبين «الاستباق: السيناريوهات والتفكير الاستراتيجي»؟
يستكشف الاستباق المستقبل على مدى سنوات عبر السيناريوهات. أما هذا اليوم فيخص قرار اليوم في سياق لا يمكن توقعه، وكيفية تعديله أسبوعاً بعد أسبوع.

من ينبغي أن يشارك؟
المديرون ومسيرو المشاريع ورؤساء المصالح الذين يتعين عليهم إشراك فريقهم دون رؤية كاملة: إطلاق منتج، وإعادة تنظيم، وفتح سوق، وتغيير مورد استراتيجي.

هل يمكن الاشتغال على قرار سري؟
نعم. يختار كل مشارك قراراً من نطاقه ويمكنه وصفه بعبارات عامة. ولا يطلب المكوّن أرقاماً ولا أسماء؛ والمنهجية وحدها هي ما يُشتغل عليه أمام المجموعة.